

## طائرة إماراتية ثالثة إلى الخرطوم لإغاثة المتأثرين من الفيضانات



وصلت الى العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الثلاثاء، طائرة مساعدات إماراتية ثالثة، ضمن جسر هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الجوي، لإغاثة المتأثرين من الفيضانات في السودان، في إطار برنامج المساعدات الإنسانية، للتخفيف من آثار السيول والفيضانات في عدد من الولايات السودانية.

وتحمل الطائرة كميات من الأدوية والمستلزمات العلاجية والمواد الطبية والغذائية والإيوائية. إلى ذلك واصل وفد الهيئة الموجود حالياً في السودان، توزيع المساعدات الإنسانية على المتأثرين في عدد من المناطق الأكثر تضرراً، ويعمل بالتنسيق مع سفارة الدولة في الخرطوم، والجهات السودانية المختصة، لتعزيز استجابة الهيئة لتداعيات الكارثة، وتوسيع مظلة المستفيدين من مساعداتها.

وقال الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام للهيئة، إن هذه المساعدات تأتي في إطار توجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سموّ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس الهيئة، وانطلاقاً من المبادرات التي تضطلع بها دولة الإمارات لدعم الأشقاء في السودان، وتخفيف معاناتهم، وتعزيز قدرتهم على تجاوز ظروف الراهنة. وأكد أن دولة الإمارات تبذل

جهوداً كبيرة لمساعدة السودان على تخطي تداعيات هذه الكارثة، والعمل مع الشركاء هناك للحد من تفاقم آثار الفيضانات الصحية والبيئية والنفسية، مشيراً إلى أن وفد الهيئة الموجود في السودان، يقوم بدور كبير في مساعدة المتأثرين، وتوفير احتياجاتهم الضرورية في المرحلة الحالية وسيستمر في تقديم المساعدات، لتوفير المزيد من الاحتياجات الأساسية للمتأثرين.



مساعدات عاجلة

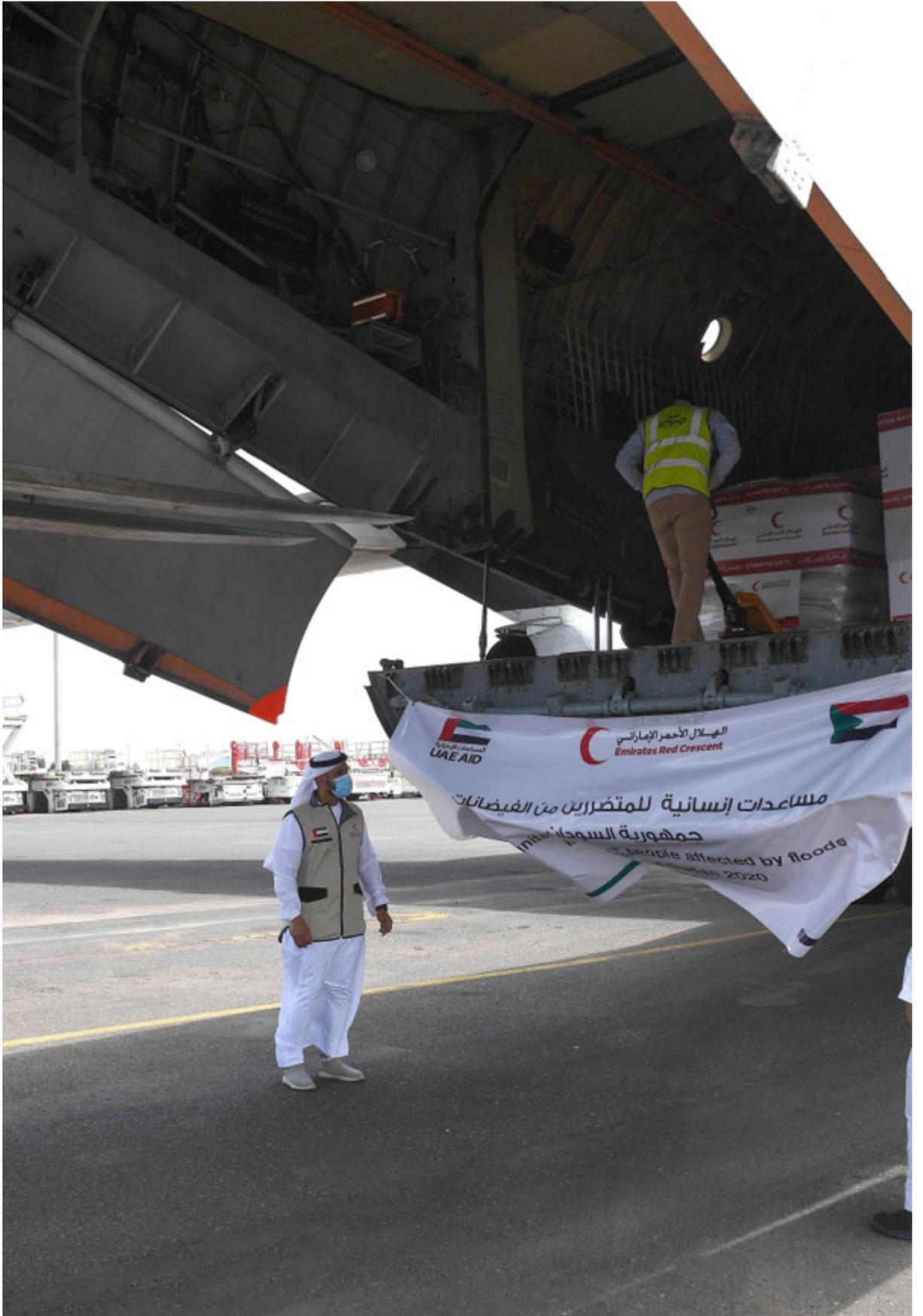
ثمن الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن علي النعيمي الرئيس التنفيذي لجمعية الإحسان الخيرية، توجيهات صاحب السمو

الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة وتوفير كل الإمكانيات اللازمة من مواد وتجهيزات للتخفيف من معاناة الأسر المتضررة جراء الفيضانات القوية التي اجتاحت ولايات السودان المختلفة.

وقال: «علّمنا صاحب السمو حاكم عجمان أن نكون متكاتفين في مثل هذه الظروف التي تمسّ البشرية في أمنهم وقوتهم، ليس محلياً فقط، وإنما عربياً ودولياً، من أجل رفعة الإنسان وحفظ كرامته وإنسانيته.. ويأتي هذا لمتابعة سموه المباشرة لما حلّ بأشقائنا في السودان، واهتمامه بأن تكون دولة الإمارات سباقة لإغاثة الأشقاء والإسراع في مدّهم بكل ما يحتاجون إليه لمواجهة ظرفهم الحالي».

وأضاف: «تربطنا علاقات أخوة ومودة وتقدير مع شعب السودان، وهذا محلّ إجلال لدى صاحب السمو حاكم عجمان، الذي وجه ودعا جميع المؤسسات الرسمية المحلية والجمعيات الخيرية والمواطنين والمقيمين، للمشاركة في حملة (أغيثوا شعب النيلين) وتقديم الخدمات الإنسانية العاجلة، ومساندتهم ومدّ يد العون لهم في هذه المحنة، استمراراً للنهج الذي غرسه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي عزز العمل الخيري والإنساني في «نفوس أبناء الإمارات قيادة وشعباً ومقيمين».





## التزام تاريخي

قال زكي أنور نسيبة، وزير دولة، إن التزام الإمارات بمدد العون والمُساعدة للأشقاء في السودان، هو التزام تاريخي نبيل نابع من ثقافة العمل الخيري والكرم والسخاء التي تجري في عروق أهلها، وتشكل سمة جينية أضحّت ركيزة أساسية من ركائز سياسة دولة الإمارات العربية المتحدة تجاه الأشقاء والأصدقاء.

وقال إننا نفتخر جميعاً بسياسة دولة الإمارات ورسالتها الإنسانية الحضارية القائمة على مدد العون إلى السودان الشقيق، حيث ساهمت قوافل المساعدات الإنسانية المُكثّفة التي سيرتها الإمارات إلى السودان في التخفيف من معاناة مئات الآلاف من السكان المحليين. فقد أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بإرسال شحنة طارئة من مواد الإغاثة حملت ما يقرب من 100 طن متري من مواد الإغاثة الأساسية، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، سيرت الهيئة طائرة إغاثة ثانية إلى السودان، تحمل كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات العلاجية والمواد الطبية والغذائية، والإيوائية، وذلك ضمن جسر هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الجوي لإغاثة المتأثرين من الفيضانات في حوالي 16 ولاية عبر توفير الاحتياجات الإنسانية الضرورية. وبناء على توجيهات الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، أطلق رئيس دائرة البلدية والتخطيط الشيخ راشد بن حميد النعيمي حملة «أغيثوا شعب النيلين» لجمع 10 ملايين درهم في المرحلة الأولى بالتعاون مع هيئة الأعمال الخيرية للتخفيف من معاناة الأسر المتضررة جراء الفيضانات.

وذكر أن المُساعدات الإنسانية التي تُقدّمها الإمارات إلى جميع المحتاجين من شعوب العالم تجسّد تجربة فريدة على صعيد العمل الإنساني أرسى قواعدها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وحافظ على استمراريتها وعطائها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.